حتى استقال في عام 1879 بسبب المشاكل الصحية التي ابتلي بها معظم حياته، وأكمل العقد التالي من عمره في تأليف أهم كتبه. عانى من انهيار وفقدان لكامل قواه العقلية. كان من أبرز الممهّدين لعلم النفس وكان عالم لغويات متميز. يُعدّ من بين الفلاسفة الأكثر شيوعاً وتداولاً بين القراء. كثيراً ما تُفهم أعماله على أنها حامل أساسي لأفكار الرومانسية والعدمية ومعاداة السامية وحتى النازية، لكن بعض الدارسين يرفضون هذه المقولات بشدة ويقولون بأنه ضد هذه الاتجاهات كلها. يُعدّ نيتشه إلهاما للمدارس الوجودية وما بعد الحداثة في مجالي الفلسفة والأدب في أغلب الأحيان. ودعا إلى تبني قيم أخلاقية جديدة، سعى نيتشه إلى تبيان أخطار القيم السائدة، قدم نيتشه تصوراً مهماً عن تشكل الوعي والضمير، كان نيتشه رافضاً للتمييز العنصري ومعاداة السامية والأديان ولا سيما المسيحية،

Summarized by © lakhasly.com